

## افتتاحية العدد

يتضمن هذا العدد من مجلة "قضايا برلمانية" عدة موضوعات. يتناول الموضوع الأول مشروع تعديل قانون البناء الموحد، وهو القانون الذي وصلت مشكلاته إلى أروقة المحكمة الدستورية العليا. ويعالج المشروع مشكلات البناء على الأراضي الزراعية، والتجاوزات داخل الأحوزة العمرانية، فضلاً عن عشوائيات البناء.

يناقش الموضوع الثاني الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتعديل قانون الضرائب العقارية الجديد، وهو التعديل الذي يفترض أن ييسر قليلاً على المواطنين من غير القادرين وطأة ما يتحملونه من ضرائب، وإن كان هذا التعديل جاء بسبب صعوبة إحصاء العقارات المعنية.

يتصل الموضوع الثالث بالأشخاص ذوى الإعاقة. فبعد سن القانون الذى يحمى تلك الفئة فى الدورة السابقة، بات السؤال هو كيف نقوم فى الفترة القادمة بمتابعة ودعم تنفيذ القانون، وكذلك النظر بعين الاعتبار فى بنود الاستراتيجية الخاصة بالأشخاص ذوى الإعاقة، وما ينبثق عن ذلك من خطط، وبرامج، وأنشطة.

ينصرف الموضوع الرابع إلى تناول حصاد ربع عام من أداء البرلمان، فيحصى أعماله منذ بداية الدورة الرابعة حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٨، وذلك على الأصعدة السياسية، والتشريعية، والرقابية.

تعتمد الموضوعات من الخامس إلى السابع إلى تناول شئون خارجية ذات تأثير غير مباشر على مصر. فيتناول العدد بدايةً -ونحن على أعتاب تعديل قانون الجامعات فى مصر- مقارنة بين عديد الأنظمة الدولية للقبول فى مؤسسات التعليم العالى، كما يتناول موقف البرلمان وغيره من المؤسسات التونسية من تعديل قانون الأحوال الشخصية، خاصة ما يتعلق بمسألة الميراث. وأخيراً، يطرح العدد الخلاف المتصاعد بين الحكومة والبرلمان فى إيران، على خلفية الاستجابة لمطالب أوروبية لمنع اتهام إيران بتشجيع الإرهاب.

د. عمرو هاتنم ربيع